



برنامج مقترح باستعمال الالعب المصغرة لتنمية القدرات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أ. د. واضح أحمد الامين أستاذ التعليم العالي المركز الجامعي تسمسيلت

د. موفق صالح أستاذ محاضر جامعة سوق اهراس.

د. بوسيف اسماعيل أستاذ محاضر المركز الجامعي تسمسيلت

ملخص :

إن لمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد ، كونها المرحلة التي ترسم فيها معالم شخصيته و تتطبع وقائعها و خبراتها في نفسه و يستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته لذلك يجب أن تستثمر هذه المرحلة باكتساب الطفل المفاهيم و المعلومات و المعارف المختلفة التي تضمن له النمو العقلي و الذهني السليم. و منه هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي باستعمال الألعاب المصغرة في تنمية القدرات العقلية (الذكاء و تركيز الانتباه) لدى الطفل .

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 32 طفل و طفلة من المرحلة الابتدائية السنة الرابعة تتراوح أعمارهم بين 6 و 10 سنوات موزعين إلى مجموعتين : الأولى تجريبية عددها 16 طفل و طفلة أما الثانية ضابطة عددها 16 طفل و طفلة و ستخدمنا لجمع البيانات : الأداة الأولى مقياس **وكسلر نتائج الدراسات**: إجراء التحليلات الإحصائية في ضوء فروض الدراسة ليتم التوصل إلى نتائج دلت فيها البيانات الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى الذكاء وتركيز الانتباه وإن للبرنامج المقترح اثر في ذلك.



الإشكالية:

تعد التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية المدرجة ضمن برنامج التربوي هذه الأخيرة لها أهمية بالغة في حياة الطفل لما تقدمه من فوائد في كل مرحلة من مراحل نموه خصائص عقلية وجسمية وانفعالية يتميز بها، وتصبح سمة من سمات شخصيته في تلك المرحلة بمعنى أن تشكل مرحلة حياة فرد ما يميزه من نمو جسمي ومن سلوك عقلي وانفعالي واجتماعي.

فمن الناحية الجسدية فهي تقوي عضلات الجسم وتنشطها، أما من الناحية النفسية فتكسبه الثقة في نفسه وتطور قدراته وكذلك التعاون مع غيره بالابتعاد عن صفات الأنانية والحياد، أما من الناحية الاجتماعية فتتامي المجال الواسع لربط علاقته مع غيره ومع من حوله كما تعدل سلوكه وتنمي المستوى التعليمي والثقافي.

وبذلك نجد أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل وأثبتت الأبحاث والدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الشخصية وتحديد مستقبلها والاهتمام بالطفل وسلوكه من المواضيع التي نالت اتجاهاته اهتمام الباحثين والدراسيين وفهم هذا السلوك وتعديل المضطرب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة.

واللعب أو النشاط الرياضي من الطرق التي يلجأ إليها الأطفال لعبرون عن مشاعرهم بصورة ملموسة أو محسوسة تجاه الأشياء التي سببت لهم الصراع والإحباط والتوتر النفسي وخاصة أن هؤلاء الأطفال يصعب عليهم التعبير عن تلك المشاعر بالألفاظ، فهناك دراسة قام بها "مارديكا" (حيث يقول أن اللعب يعطي



ويعكس الحياة النفسية للطفل بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل تفريغ لكل الضغوط والشحون والغرائز المكتوبة.) (محمد حسن علاوي ص12 1986)

وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من تغيرات مرفولوجية وفيزيولوجية ونفسية وبدنية ومرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات العقلية المختلفة، كالإبداع والابتكار أما في بحثنا هذا فقد تطرقنا إلى أهم هذه القدرات وهي: الذكاء وتركيز الانتباه لأن الأطفال يميلون إلى التخمين و التفكير والاستكشاف والتجريب. وبعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال فحسب النظرية المعرفية فإن اللعب هو النشاط الحركي الذي يعمل على تنمية الطفل من الناحية العقلية، فاللعب هو النشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الخيالي والتصور الذهني والرسم، ويعتبر عملية أساسية لإنماء الذكاء وتركيز الانتباه عند الطفل.

ومن المتفق عليه أن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديا أو جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية إنمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والحركية والوجدانية وعليه فإن السؤال المتعلق بهذا البحث هو كما يلي:

- هل للبرنامج التعليمي المقترح باستعمال الألعاب المصغرة أثر على تنمية

القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-10؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة التجريبية للقياس القبلي

للذكاء وتركيز الانتباه؟



- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية للذكاء وتركيز الانتباه؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة للذكاء وتركيز الانتباه؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه؟
- فرضيات البحث:
- الفرضية العامة:
- للبرنامج التعليمي المقترح باستعمال الألعاب المصغرة أثر على تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6_10.
- الفرضيات الفرعية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة التجريبية للقياس القبلي للذكاء وتركيز الانتباه؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية للذكاء وتركيز الانتباه؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة للذكاء وتركيز الانتباه؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه؟
- أهداف البحث:
- الكشف عن مستوى القدرات العقلية للأطفال.



- معرفة مستوى استيعاب وتركيز الانتباه لدى الأطفال .
 - إعداد بعض الألعاب المصغرة التي تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى طفل المرحلة الابتدائية.
 - اكتشاف الفروق الفردية التي تؤثر في القدرة على الأداء في حل المشكلات لدى الأطفال.
 - تختلف القدرات العقلية من طفل إلى آخر طبقا لعوامل عدة كالعامل الوراثي مثلا إلا أنه يمكن ممارسة بعض الأنشطة التربوية لتنميتها خاصة عند الطفل.
- وسوف يتم الكشف عن هذه الأهداف عن طريق دراسة التلاميذ من خلال تطبيق جملة من الألعاب المصغرة التربوية المختلفة والتي سيعيشونها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام مقياس ويكسلر (الذكاء) والأشكال (لتركيز الانتباه)
- أهمية البحث:
 - الأهمية العملية:
 - إعداد برنامج تعليمي يعتمد على الألعاب المصغرة لتنمية القدرات العقلية للطفل.
 - يساهم البحث بتكوين رؤية محددة وواضحة لمفهوم القدرات العقلية وأصولها ومكوناتها.
 - تساعد نتائج المسؤولين في قطاع التربية على إعداد المناهج والنشاطات التي تنمي القدرات العقلية للأطفال.
 - الألعاب المصغرة تساعد على تنمية القدرات العقلية للطفل كما تساعد على التفكير العلمي والمنظم وسرعة الفطنة والقدرة على تركيز الانتباه.



- الأهمية العلمية:

- الاهتمام بتدريب وتبصير الهيئة التدريسية بأهمية فهم طبيعة الطفل دراسيا، وأهمية استخدام الوسائل المعنية التي تساعد على تنمية القدرات الذهنية للطفل عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة، والاهتمام بطرق التدريس الفعالة التي تثير استجابات فعالة.
- دراسة واستطلاع رأي التلاميذ في بعض الأنشطة المقترحة الخاصة بالمادة الدراسية والمشاركة في تنفيذها لتنمية روح التواصل بين الطفل و المدرس وزيادة دافعيته للتعلم.
- ضرورة البحث والتنقيب عن كل جديد في مجال الألعاب الذكية "التعليمية" والعمل على محاكاتها وتقليدها، من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال الحيوي.

- مصطلحات البحث:

من اجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ نرى انه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث حتى تكون للقارئ رؤية واضحة، ويستطيع تصفح واستيعاب ما جاء فيه دون غموض. واهم هذه المصطلحات نذكر منها:

- البرنامج:

عرفه **سرحان الدمرداش** بأنه مجموعة من الخبرات المنظمة في ناحية من النواحي الدراسية، ووضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه في ذلك ومرتبطة بوقت محدد وإمكانيات خاصة. (عبد الحميد شرف ص 19 2002)



أما إجرائيا: هو مجموعة من النشاطات المنظمة التي تقوم على استعمال الألعاب المصغرة التي أعدها الباحث لتنمية القدرات العقلية لدى الطفل.

- الألعاب المصغرة:

- "هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها"

أما إجرائيا: هي مجموعة من الألعاب تمارس من طرف الأطفال بواسطة أدوات بحيث تختلف عن الألعاب الأخرى بكونها تهتم بالجانب الترفيهي والتنافسي. (أمين

أنور الخولي ص 171 1994)

- القدرات العقلية:

- تعرف على أنها مجموعة من أساليب الأداء المعرفي التي ترتبط ببعضها ارتباطا قويا وترتبط بغيرها ارتباطا ضعيفا وتختلف القدرة العقلية عن العامل العقلي فالعامل العقلي مفهوم إحصائي أما القدرة العقلية مفهوم نفسي كما تختلف القدرة على الاستعداد فالقدرة تغير من مستوى النشاط الحالي، أما الاستعداد فينظر للمستقبل.

وتحتل القدرة اللغوية مكانة هامة في التنظيم العقلي للإنسان وكانت من أولى القدرات التي اكتشفت مبكرا في تاريخ البحث في النشاط العقلي وأن أهم القدرات الأولية التي اتفقت معظم البحوث على أنها تدخل في تركيب القدرة اللغوية.



- القدرة على الفهم اللفظي. - القدرة على الطلاقة اللفظية. - القدرة على إدراك العلاقات اللفظية. - القدرة على الطلاقة التعبيرية.

- **أما إجرائيا:** هي مجموعة من المهارات التي يمكن للفرد الوصول إليها من خلال التدريب الهادف إذا توفرت لديه الظروف الملائمة.

- **الطفولة:** وتنقسم إلى قسمين:

- **الطفولة المتوسطة (الطور الأول)** من 06 إلى 09 سنوات: تعتبر هذه المرحلة بداية دخول المدرسة، نلاحظ تغير في تصرفات الأطفال داخل الأسرة الجيدة، وهذه الفئة تمثل عينة دراستنا الحالية.

- **الطفولة المتأخرة (الطور الثاني)** من 09 إلى 12 سنة: هي مرحلة إعداد المراهق وتحدث عدة تغيرات وخاصة في النمو الجسمي والعقلي ويميل إلى الهدوء في سلوكه. (خالد بن عصمان ص5 1999)

أما إجرائيا: هي مرحلة تسبق المراهقة يتميز الطفل فيها ببطء في معدلات النمو من عدة جوانب ورغم ذلك يمكنه أن يكتسب المهارات والقدرات الضرورية للتكيف مع الحياة الاجتماعية.

- **الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:**

سوف نستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها ليتم الاستدلال بها فيما بعد.

- **الدراسات الحالية:**

- **أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم سنة 2013:**



- دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي الرياضة المدرسية 6-10 سنة 2012:
 - فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا سنة 2008:
 - فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة لدى طلبة المرحل الإعدادية 2012:
 - فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية:
 - فاعلية برنامج للأنشطة النفس الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة سنة 2005:
 - المنهج المتبع:
- نظرا لطبيعة الموضوع المعتمد ب: اقتراح برنامج باستعمال الألعاب المصغرة من أجل تنمية المهارات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 06_10.
- ارتأينا استخدام المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة، وبتصميم وصفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك من خلال استخدام القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين.
- الدراسة الاستطلاعية: الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو:
 - تحديد العينة من مجتمع الدراسة ومحاولة التقرب إليها.
 - اختبار مدى فعالية أداة البحث (مقياس ومسلر وأشكال تركيز الانتباه للأطفال).
 - حسب ما يلائم عينة البحث، وما يخدم الدراسة.



- معرفة مدى استجابة أفراد العينة.

ومن أجل الوقوف على جميع المعطيات المتعلقة بالدراسة يستوجب على أي باحث إجراء الدراسة الاستطلاعية، ولانجاز بحثنا هذا، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية أولية حوا مستوى الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، وهذا من أجل معرفة ملائمة أدوات البحث، والتحضير لتطبيق الدراسة الاستطلاعية.

- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من التلاميذ للصف السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة طوايبي بلقاسم الواقعة بولاية تيسمسيلت للسنة الدراسية 2017/2016 والبالغ عددهم (60) تلميذ.

- عينة الدراسة:

قام الباحثين باختبار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من التلاميذ (ذكور وإناث) في المرحلة الابتدائية للسنة الدراسية 2017/2016 وقد بلغ عدد أفرادها (32) تلميذ منها 16 تجريبية و 16 ضابطة.

- حجم العينة:

- الذكاء: مستوى الذكاء لدى العينتين متساوي وهو متوسط على العموم.

- السن: تتراوح أعمارهم ما بين 06_10 سنوات.

حسب طبيعة الدراسة والتي تبعت صفة التجريب وجب علينا اختيار عينة هادفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث قمنا باختيار العينة من خلال تثبيت العوامل الآتية:

- البيئة: بيئة التمدرس واحدة.



- أدوات البحث:

قد استخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات فاستعنا بأداة لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المرحلة الابتدائية، وبرنامج تعليمي يهدف إلى تنمية الذكاء لديهم، ولهذا اعتمدنا في دراستنا الحالية:

- مقياس وكسلر للذكاء:

لم يعد مقياس وكسلر للذكاء مجرد مقياس يقدم درجات معيارية للذكاء فحسب، بل أصبح كذلك أداة لتفحص المناطق الحساسة في الوظيفة المعرفية لدى الطفل.

- مقياس تركيز الانتباه:

اعتمدنا في هذا المقياس على رسم الاشكال الهندسية لقياس مستوى درجة تركيز الانتباه لدى الاطفال

- التحليل السيكمومتري للمقياس:

- ثبات الاختبار:

يقول محمد صبحي أبو صالح وعدنان محمد أن ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (محمد صبحي صالح وعدنان محمد ص ، 196 ، 1998،)

ومنه إذ قام الباحث بتطبيق اختبار ما على عينة ما ثم أعاد نفس الاختبار بعد أسبوع وعلى نفس العينة وتحت الظروف وجب تحقيق نفس النتائج للاختبارين الأول والثاني وبهذا يكون الاختبار ثابت.

وفي دراستنا الحالية قمنا بتطبيق اختبار وكسلر للذكاء ومقياس تركيز الانتباه على 10 أفراد اختبروا بطريقة عشوائية، إذ تم إجراء الاختبار بصفة أولية ليتم بعد أربعة أيام إعادة الاختبار فتحصلنا على النتائج الواردة في الملاحق.



يدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار ثبات الاختبار وكلما اقترب هذا المعامل من الواحد صحيح.

- الصدق الذاتي:

الصدق يشبر إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله الاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لها القياس.

(محمد صبحي صالح وعذنان محمد ص ، 201 ، 1998،)

ليتم إيجاد معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم: 1 يبين ثبات وصدق مقياس الذكاء واختبار تركيز الانتباه.

الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس الذكاء	05	0,83	0,91
اختبار تركيز الانتباه	05	0,77	0,87

يوضح الجدول نتائج تطبيق اختبار الذكاء وتركيز الانتباه على مجموعة واحدة من أفراد العينة ولكن في أربعة أيام، ويدل معامل الثبات على الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبما أن معامل الثبات يقترب من الواحد فإن هذا المعامل يتميز بالاستقرار والثبات.

ومن خلال هذا نستنتج أن الاختبار المعتمد عليه في الدراسة يعتمد بالصدق.

- الموضوعية:

تعتبر من العوامل الهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس، فهي تعني التحرر من التميز والتعصب في الآراء وهي كذلك تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا، حيث أنها أهم صفات القياس.



ولقد وجدنا أن هذا الاختبار قد طبق في العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية وقد أثبتت أن مقياس وكسلر للذكاء لدى الأطفال كان ذا فعالية وأبرز هذه الدراسات.

وتعتبر هذه الدراسة عينة من الدراسات التي اعتمدت على هذا النوع من المقاييس، ووجد أنه حقق توافقاً مع عينة البحث بدرجة كبيرة، وهذا ما يؤكد على موضوعية ومصداقية المقياس.

- البرنامج التعليمي: "من اعداد الباحثين"

البرنامج التعليمي المقترح في هذه الدراسة الراهنة عبارة عن عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى استخدام جملة من الأنشطة الرياضية التربوية والتي يكمن محتواها في الألعاب المصغرة بهدف تنمية وتطوير الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل.

وقد تم بناء برنامج للألعاب المصغرة لمعرفة مدى فعالية هذه النشاطات التربوية أو ما تعرف بالألعاب المصغرة في تنمية الذكاء وتطوير تركيز الانتباه لدى الطفل.

- محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على جملة من الأنشطة التعليمية الهادفة مثل لعبة الأرقام ولعبة الأشكال والجمل... إضافة إلى ألعاب حركية تتطلب الإدراك والتركيز العالي.

يحتوي هذا البرنامج على 08 حصص تعليمية، الغرض منها تنمية الذكاء وتركيز الانتباه لدى الطفل.

أي ما يعادل 08 أهداف إجرائية أو ما يعرف بالأهداف التعليمية تضمن كل هدف إجرائي 02 أنشطة رياضية (ألعاب مصغرة) زمن كل نشاط تعليمي 12 د، يصاحب كل نشاط فترة راحة قدرها 03 د. ومحتوى الأهداف الإجرائية كالتالي:

. تطوير عملية الذكاء البصري باستخدام الصور والرسوم.

. تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري.



- الوسائل والأدوات:

استخدمنا في دراستنا الحالية مجموعة من الأدوات المتنوعة بحيث تجذب انتباه الأطفال وتضفي عليهم التسلية والترفيه، والمتمثلة في دوائر بلاستيكية، كرات، أدوات يدوية، شواخص.

- مدة البرنامج:

قمنا بممارسة أنشطة البرنامج مع أفراد المجموعة التجريبية في مدى زمني قدره شهرين والمتضمن حصة واحدة خلال الأسبوع.

- مكان تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في المدرسة الابتدائية طويبي بلقاسم وقد تم تطبيق البرنامج في المكان المناسب لمحتوى الحصة، حيث تم تطبيقه بالساحة الخاصة بالمؤسسة.

- التحليل العلمي للبرنامج:

تم عرض هذا البرنامج بصورة أولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مدى صلاحيته من أجل التعرف على:

- مدى ملائمة أنشطة البرنامج للطفل. - مدى ملائمة الأهداف السلوكية للطفل.
- مدى ملائمة محتوى الحصص لأهداف الدارسة. مدى ملائمة الوسائل والأدوات المستخدمة لأنشطة البرنامج.

- الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق اختبار وكسلر للذكاء وتركيز الانتباه لعينتين، قمنا بالتحقق من صدقهما وثباتهما وذلك باستخدام معامل الارتباط برسون، ليتم فيما بعد اختبار صحة الفرضيات باستخدام:

• معامل الارتباط برسون:

الصدق الذاتي:

- حساب ت لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين متجانستين متساويتين في الحجم:



• حساب ت لدلالة فرق لعينة واحدة (عينتين مرتبطتين) للمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي:

- عرض ومناقشة نتائج البحث:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للذكاء والتركيز.

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغير الذكاء: جدول رقم (2): يبين نتائج اختبارات (T)

للعينتان المستقلتان لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث لمتغير الذكاء.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الذكاء	الضابطة	16	6,94	1,43	1,28	2,04	0,05	30	غير دال
	التجريبية	16	6,25	1,18					



الشكل رقم (02): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبارات (T) للعينتان المستقلتان لدلالة

الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث لمتغير الذكاء.



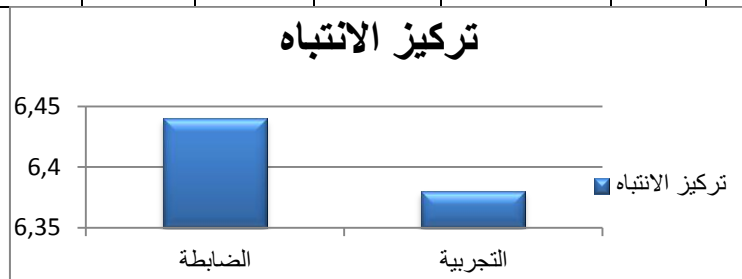
نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين درجة الفروق في الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية والذي نلاحظ من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية والذي قدر بـ 6,25، والعينة الضابطة الذي قدرت

بـ 6,94 بانحراف معياري قدره 1,18 للعينة التجريبية و 1,43 للعينة الضابطة أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة المقدرة بـ 1,28 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت بـ 30 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 2,04، ومن خلال مقارنة "ت" الجدولية بـ "ت" المحسوبة نجد أن "ت" الجدولية المقدرة بـ 2,04 أكبر من "ت" المحسوبة المقدرة بـ 1,28، نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (غير دال).

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغير تركيز الانتباه:

جدول رقم (03): يبين نتائج اختبارات (T) للاختبارات القبلية لعينتي البحث المتغير التركيز الانتباه.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
التركيز الانتباه	الضابطة	16	6,44	1,54	1,28	2,04	0,05	30	غير دال
	التجريبية	16	6,38	1,14					



الشكل رقم (03): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث المتغير التركيز الانتباه.



من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين نتائج الفروق لتركيز الانتباه بين العينة الضابطة والعينة التجريبية والذي نلاحظ من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر بـ 6,38 والعينة الضابطة الذي قدر بـ 6,44 بانحراف معياري قدر بـ 1,14 للعينة التجريبية و 1,54 للعينة الضابطة أما في ما يخص "ت" المحسوبة المقدرة بـ 1,28 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت بـ 30 و"ت" الجدولية 2,04، وبمقارنة "ت" المحسوبة المقدرة بـ 1,28 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 2,04 نجد أن "ت" الجدولية أكبر من "ت" المحسوبة، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- مناقشة الفرضية الأساسية الأولى:

هنا يمكننا القول انه بعد تطبيق اختبار وكسلر للذكاء، والاعتماد على الأشكال لقياس تركيز الانتباه على أفراد العينة الضابطة والتجريبية والتي عددها 30 طفل على المرحلة الابتدائية كاختبار قبلي لمستوى الذكاء وتركيز الانتباه.

نجد أن هذه الفرضية المقترحة للدراسة الحالية توصلنا بها إلى:

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة الذكاء وتركيز الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للقياس القبلي نتيجة عدم خضوع العينتين للبرنامج التعليمي المقترح والمتمثل في الألعاب المصغرة.

. فالألعاب المصغرة تعتبر من أهم العناصر في بناء شخصية الطفل لذا وجب الاهتمام بها وذلك حتى ينمو هذا الطفل بطريقة متكاملة.

. من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض الصفري والمتمثل في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء وتركيز الانتباه بين العينة الضابطة والتجريبية للقياس القبلي قد تحققت نتيجة عدم خضوع العينة لأي برنامج.



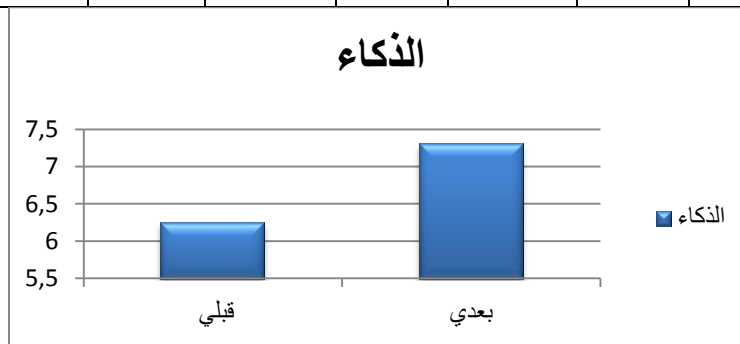
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص: على وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين قياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في الذكاء وتركيز الانتباه.

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغير الذكاء القبلي والبعدي للعينة التجريبية:

جدول رقم (04): يبين نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لمتغير الذكاء.

المتغير	العينة	القياسات				ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت" الجدولية	الدلالة
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي						
الذكاء	تجريبية	س	ع	س	ع	3,59	15	0,05	2,45	دال
		6,25	1,18	7,31	1,81					



الشكل رقم (04): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لمتغير الذكاء.

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين نتائج فروق الذكاء للاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية نلاحظ أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي قدر بـ 6,25 وفي الاختبار البعدي قدر بـ 7,31 بانحراف معياري قدر بـ 1,18 للاختبار القبلي و 1,81 للاختبار البعدي، أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة قدرت بـ 3,59 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة

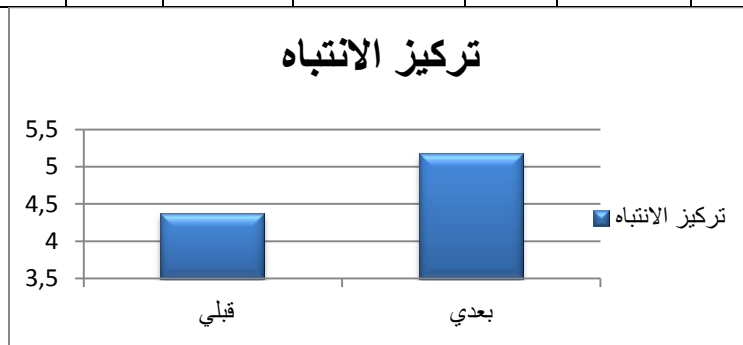


الحرية (ن-1) والتي قدرت ب15 و"ت" الجدولية قدرت ب2,45 نلاحظ "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، ومنه نستنتج أنه دال وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغير تركيز الانتباه القبلي والبعدي للعينة التجريبية:

جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لمتغير تركيز الانتباه.

المتغير	العينة	القياسات		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	الدلالة
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					
تركيز الانتباه	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
	تجريبية	4,37	1,14	5,18	3,56	2,45	0,05	دال



الشكل رقم (05): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لمتغير تركيز الانتباه.

أما بالنسبة للتركيز الانتباه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قدر ب4,37 أما بالنسبة للاختبار البعدي قدر ب5,18 وبانحراف معياري قدر ب1,14 في الاختبار القبلي



و0,91 في الاختبار البعدي، أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة المقدرة ب3,56 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1) والتي قدرت ب15 و"ت" الجدولية قدرت ب2,45 وبمقارنة "ت" المحسوبة ب"ت" الجدولية نلاحظ أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، نستنتج أنه دال وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في الذكاء وتركيز الانتباه.

- مناقشة الفرضية الأساسية الثانية:

بعد إخضاع العينة التجريبية المكونة من 15 تلميذ من مستوى السنة الرابعة للبرنامج التعليمي المقترح من طرف الباحثين والمتكون من جملة من الألعاب التعليمية الهادفة لتطوير القدرات العقلية (الذكاء وتركيز الانتباه) فتوصلنا إلى:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الذكاء وتركيز الانتباه لصالح العينة التجريبية.

. من خلال الجدول الإحصائي نجد أن الفرض 2 المتمثل في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح العينة التجريبية في مستوى درجة الذكاء وتركيز الانتباه لقد تحققت ذلك نتيجة إخضاع العينة للبرنامج المقترح.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على: أنه لا توجد فروق

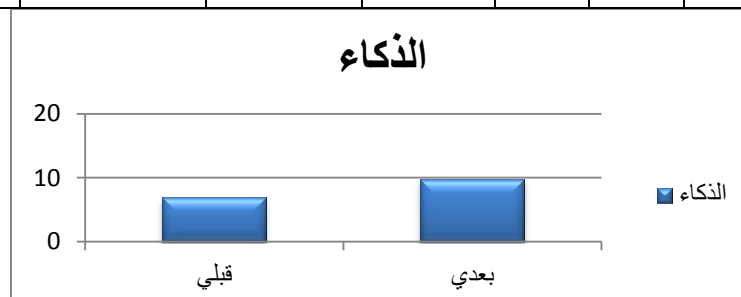
ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة في الذكاء وتركيز الانتباه.

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغيري الذكاء وتركيز الانتباه القبلي والبعدي للعينة الضابطة:



جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة لمتغير الذكاء.

العينات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	الدلالة
المتغيرات	س	ع	س	ع	1,82	15	0,05	2,45	غير دال
الذكاء	6.93	1.43	9.68	1.74					



الشكل رقم (06): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة لمتغير الذكاء.

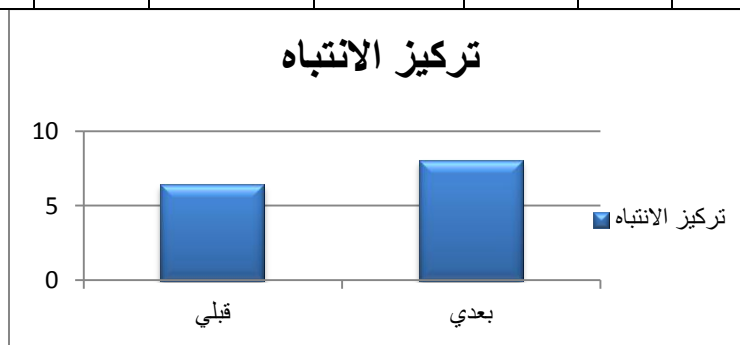
من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين نتائج الفروق في الذكاء للاختبار القبلي للعينة الضابطة نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر بـ 6,93 وفي الاختبار البعدي قدر بـ 9,68 بانحراف معياري قدر بـ 1,43 في الاختبار القبلي و 1,74 في الاختبار البعدي، أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة المقدرة بـ 1,82 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1) والتي قدرت بـ 15 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 2,45 وبمقارنة "ت" المحسوبة بـ "ت" الجدولية نلاحظ أن "ت" المحسوبة أقل من "ت" الجدولية والتالي غير دال، وبالتالي نستنتج أنه لا



توجد فروق ذات دلالة إحصائية، ومن هنا نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للعينة الضابطة في الذكاء.

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدى للعينة الضابطة لمتغير تركيز الانتباه.

العينات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	الدلالة
المتغيرات	س	ع	س	ع	5,28	15	0,05	2,45	غير دال
تركيز الانتباه	6,43	1,54	8,05	0,95					



الشكل رقم (07): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة بين المتوسطات الاختبار القبلي والبعدى للعينة الضابطة لمتغير تركيز الانتباه.

أما بالنسبة لتركيز الانتباه نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر بـ 6,43 في الاختبار القبلي، أما بالنسبة للاختبار البعدى قدر المتوسط الحسابي بـ 8,12 بانحراف معياري قدر بـ 1,54 في الاختبار القبلي و 0,95 في الاختبار البعدى، أما في ما يتضمن "ت" المحسوبة المقدرة بـ 5,18 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1) والتي قدرت بـ 15 و"ت" الجدولية 2,45 وبمقارنة "ت" المحسوبة بـ "ت" الجدولية نلاحظ أن "ت"



المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية فنستنتج أنه دال، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، ومن هنا نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة في تركيز الانتباه.

- مناقشة الفرضية الأساسية الثالثة:

لدينا عينة ضابطة مكونة من 15 تلميذ للسنة الرابعة ابتدائي لم نقم بتطبيق البرنامج عليهم ومنه توصلنا إلى أنه:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة في الذكاء وتركيز الانتباه.

. ومن خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض 3 المتمثل في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح العينة الضابطة في مستوى درجة الذكاء وتركيز الانتباه قد تحققت ذلك نتيجة عدم إخضاع العينة للبرنامج المقترح.

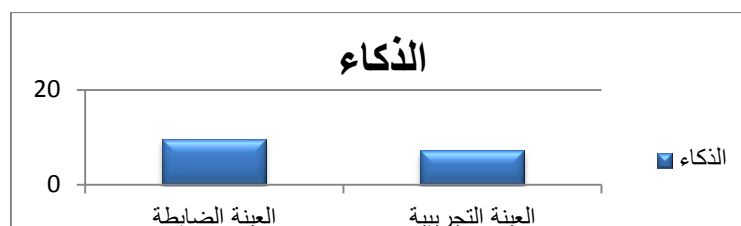
4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على وجود فروق دالة

إحصائية بين العينتين في القياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه

- تحليل الفروق المتعلقة بمتغيري الذكاء وتركيز الانتباه البعدي للعينة الضابطة التجريبية

جدول رقم (08): يبين نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير الذكاء للعينة التجريبية.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الذكاء	الضابطة	16	9,69	1,74	3,77	2,04	0,05	30	دال
	التجريبية	16	7,31	1,81					

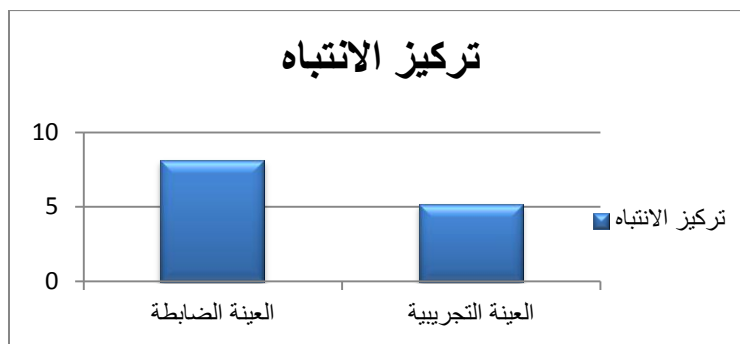


الشكل رقم (08): التمثيل البياني يوضح نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير الذكاء للعينة التجريبية والضابطة.

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين نتائج الفروق الفردية في الذكاء بين العينة الضابطة والعينة التجريبية للاختبار البعدي، والذي من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر بـ 7,31 والعينة الضابطة التي قدرت بـ 9,69 بانحراف معياري قدر بـ 1,81 للعينة التجريبية، و 1,74 للعينة الضابطة، أما في ما يخص "ت" المحسوبة قدرت بـ 3,77 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت بـ 30 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 2,04، ومن خلال "ت" الجدولية و"ت" المحسوبة نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، وهنا يكون القرار دال.

جدول رقم (09): يبين نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير تركيز الانتباه للعينة التجريبية.

المتغيرات	العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
تركيز الانتباه	الضابطة	16	8,13	0,95	8,89	2,04	0,05	30	دال
	التجريبية	16	5,19	0,91					



الشكل رقم (09): تمثيل بياني يوضح نتائج اختبارات (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات البعدية لعينة البحث لمتغير تركيز الانتباه للعينة التجريبية.

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين نتائج الفروق الفردية في تركيز الانتباه بين العينة الضابطة والعينة التجريبية للاختبار البعدي، والذي من خلاله أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية الذي قدر بـ 5,19 والعينة الضابطة التي قدرت بـ 8,13 بانحراف معياري قدر بـ 0,91 للعينة التجريبية، و 0,95 للعينة الضابطة، أما في ما يخص "ت" المحسوبة قدرت بـ 8,89 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-2) والتي قدرت بـ 30 و"ت" الجدولية المقدرة بـ 2,04، ومن خلال "ت" الجدولية و"ت" المحسوبة نجد أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، وهنا يكون القرار دال.

- عرض مناقشة الفرضية الأساسية الرابعة:

بعد إخضاع تلاميذ العينة التجريبية للبرنامج المقترح والمتمثل في الألعاب المصغرة وبعد أن قمنا بإعادة تطبيق اختبار وكسلر للذكاء وأشكال تركيز الانتباه على العينتين الضابطة والتجريبية توصلنا إلى أنه :

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه.



. من خلال نتائج الجدول الإحصائي نجد أن الفرض 4 و المتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي للذكاء وتركيز الانتباه لصالح العينة التجريبية.

- الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها واعتمادا على البيانات المتحصل عليها، نستنتج أن الألعاب المصغرة لها دور ايجابي في تحسين مستوى الذكاء وتركيز الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنه سنحاول التطرق إلى أهم الاستنتاجات المتوصل إليها، بعد أن تم عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق وإبراز ملخص نتائج الدراسة والمتمثلة في:

في إطار هذا البحث وعلى ضوء فروض ونتائج هذه الدراسة، ورغبة منا في المساهمة، في إعطاء صورة عامة عن مساهمة الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للمرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث تم الخروج باقتراحات وبعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجالا لبحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة، والتي ندرجها كما يلي:

- إصلاح مستمر لبرامج التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات الابتدائية.
- ضرورة استعمال الألعاب المصغرة في كل الرياضات الفردية والجماعية.
- الاهتمام بالألعاب من طرف الوزارة الوصية لإدماجها في الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تحسيس الأساتذة بضرورة تطبيق هذه الألعاب ودورها الفعال في تنمية القدرات العقلية لدى أطفال الابتدائي خاصة الذكاء وتركيز الانتباه.



- قائمة المراجع:

1. أحمد مصطفى خاطر: الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، 2004.
2. أكرم خطابية، التربية البدنية للأطفال والناشئة، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2011.
3. أمل محمد حسونة: علم النفس النمو، الدار العالمية، مصر، الطبعة الأولى، 2004.
4. أمين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، الطبعة الثالثة، 1994.
5. بلقيس أحمد، مرعي، سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1887.
6. بن عابد الزارع: اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.
7. توق و عدس عبد الرحيم، أساسيات علم النفس التربوي، جون والي وأبناءه، انكلترا، 1984.
8. جمال قاسم: الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء عمان، 2000، ط1.
9. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 2001.
10. حلمي خليل: اللغة والطفل، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1985.
1. B. R. ALbermons, manuel de psychologie de sport, vigot, 1981.
2. Elizabeth Hurlok :la psychologie de developpement. Canada . 1978. P12
3. Eric bottym , entraînement a l' européenne,édition vigot , paris , 1981.
4. HOTYAT : psychologie de l'enfance et de l'adolescent, edition labor, bruxelles, 1985
5. Oliver camulle, votre enfant et ses loisirs paris, 1973.